



مؤتمر قمة شباب البلدان الإفريقية الأول لإنهاء ختان الإناث - Youth#EndFGM2018

الشباب هم قلب الحركة الرامية إلى إنهاء ختان الإناث وروحها

25 إلى 26 من أبريل، عام 2018، نيروبي

يسر مبادرة جيل البنات أن تُعلن عن مؤتمر قمة شباب البلدان الإفريقية لإنهاء ختان الإناث #EndFGM 2018، وهو حدث يدوم ليومين ويُعقد بنيروبي في شهر أبريل 2018.

سيجمع مؤتمر قمة الشباب لإنهاء ختان الإناث #EndFGM الشباب من جميع أنحاء القارة معًا؛ ليضعهم في قلب الحركة الرامية إلى إنهاء ختان الإناث، ويُحفِّز اتخاذهم لإجراءات جماعية، ومدى وصولهم، وتأثيرهم. سيمثل مؤتمر قمة إنهاء ختان الإناث #EndFGM فرصة للاحتفال بالتغيير الذي يحدث بالفعل، ومشاركة المنهجيات التي حققت نجاحًا وتلك التي باءت بالفشل، وليرى العالم أن الشباب الإفريقي ملتزمٌ جدًّا بإنهاء ختان الإناث. إنهم سيقدمون دعوتهم إلى الشباب في جميع أنحاء القارة لاتخاذ إجراء، ويقدمون مطالبهم إلى القادة الأفارقة بشأن المستقبل الذي يرغبون بلعب دورٍ فيه.

الخلفية

إن ختان الإناث (FGM) قضية عالمية تؤثر في 200 مليون امرأة وفتاة على الصعيد العالمي. فهو أحد أكثر انتهاكات حقوق الإنسان خطورة، كما أنه يحظى بالاهتمام العالمي على نحو متزايد.

إننا نؤمن بضرورة بذل المزيد من الجهود لضمان انتهاء ختان الإناث في غضون جيل واحد، وذلك عن طريق بناء الوعي بالقضية بشكل مستمر؛ بتوصيف ختان الإناث على أنه مشكلة عالمية ترتبط بشكل مباشر بالعديد من القضايا الأخرى المتعلقة بحقوق الفتيات، والأهم، بإشراك المزيد من الأشخاص في القضية، وإثارة المحادثات والمناظرات، ومطالبة الأفراد باتخاذ الإجراءات اللازمة في سياقاتهم الخاصة.

يلعب الشباب دور الوقود المحفز والملمه لمبادرة جيل البنات. إنهم يلعبون دورًا بالغ الأهمية في إنهاء ختان الإناث في جيلهم بصفتهن مُشكِّلين للثقافات، ومؤثرين في السياسات، فضلاً عن كونهم آباء المستقبل. أصبح الشباب الإفريقي أكثر اتصالاً ومشاركة من أي وقت مضى، وذلك بفضل وسائل التواصل الاجتماعي التي منحتهم إمكانية الوصول إلى معلومات جديدة، ووفرت لهم سبلاً أخرى للتواصل مع بعضهم البعض، وفتحت لهم نافذة على عالم كان بعيداً عن متناولهم من قبل. إنهم على استعداد لتقبل الأفكار الجديدة، المتأثرة بالشخصيات الثقافية من جميع أنحاء العالم، وكذلك منح ولاءهم وشغفهم للقضايا التي يرونها مهمة. هذا الجيل مُحبٌ للاستطلاع، وواثق بنفسه، وناض بالحياة؛ فهو مفعم بالطاقة، ومليء بالإمكانيات والطموحات؛ كما أن له الريادة في المناداة بالتغيير ونيل الفرص.

ويشير تقرير الآفاق المستقبلية للاقتصاد الإفريقي لعام 2015 إلى أن 40% من سكان القارة البالغين لسن العمل تتراوح أعمارهم بين 15 و24 سنة. كيف يفكرون وما الذي يرونه مهمًا؛ جميعها رؤى حاسمة في تشكيل القطاع الخاص، ووضع أولويات التنمية لصنع مستقبل القارة الإفريقية. وتظهر المزيد من البيانات أن القارة الإفريقية لديها أكثر سكان العالم شبابًا وتشهد أسرع معدلات النمو السكاني، بل وتستمر في أن تصبح أكثر شبابًا بينما تتقدم أعمار السكان في جميع أنحاء العالم. فهناك ما يقرب من 200 مليون شاب في إفريقيا، وسيضعف هذا الرقم بحلول عام 2045. بوضع ذلك في الاعتبار، اختار الاتحاد الإفريقي عام 2017 "عامًا للشباب" و"تسخير العائد الديموغرافي بالاستثمار في الشباب". إنهم يدركون أن "الاستثمارات التي تُجرى اليوم في الشباب، الذين يمثلون أعظم أصول أفريقيا، ستحدد مسار التنمية لإفريقيا على مدار الخمسين سنة القادمة وتضع القارة في اتجاه تحقيق حلم "إفريقيا التي نريدها"، كشريكٍ وفاعلٍ عالمي قوي ومتجدد ومؤثر.

لن ننجح في تحقيق مسعانا بإنهاء ختان الإناث في غضون جيل واحد إلا بقيادة هؤلاء الشباب - وهناك بالفعل دليل ملموس على التزام الشباب بإنهاء ختان الإناث في جميع أنحاء القارة. فمُنذ عام 2016، دعمت مبادرة جيل البنات إطلاق ثلاث شبكات مناهضة لختان الإناث من الشباب في نيجيريا وكينيا وغامبيا، وتعاونت بصورة وثيقة مع شبكة مشابهة في السودان. تعمل تلك الشبكات لأجل الشباب، وبالشباب؛ إذ يضعون برنامجهم الخاص ويحددون نهجهم في الوصول إلى الشباب الآخر في دائرة تأثيرهم. فهم مبدعون، وواثقون بأنفسهم، وحازمون، كما أنهم يستخدمون الأدوات المتاحة لديهم لإثارة النقاشات بين أقرانهم. وقد لفتوا أيضًا انتباه قادتهم وصناع القرار.

يروى الشباب أنهم يشعرون بأنهم مشاركون "بشكل متقطع وسطحي غالبًا كخططين، أو مُشكِّلين، أو منتجين لأنظمة تُبنى بالنيابة عنهم." **وإن الأوان لأن يتغير ذلك.**

مؤتمر قمة شباب البلدان الإفريقية لإنهاء ختان الإناث #EndFGM 2018

سيجمع مؤتمر قمة الشباب لإنهاء ختان الإناث #EndFGM الشباب من جميع أنحاء القارة والشتات الإفريقي معًا؛ ليضعهم في قلب الحركة الرامية إلى إنهاء ختان الإناث، ويُحفِّز اتخاذهم لإجراءات جماعية، ومدى وصولهم، وتأثيرهم.

سُمِّيت مؤتمر قمة الشباب لإنهاء ختان الإناث #EndFGM هذا فرصة للاحتفال بالتغيير الذي يحدث بالفعل، ومشاركة المنهجات التي حققت نجاحًا وتلك التي باءت بالفشل، وليرى العالم أن الشباب الإفريقي ملتزمٌ جدًّا بإنهاء ختان الإناث. إنهم سيقدمون دعوتهم إلى الشباب في جميع أنحاء القارة لاتخاذ إجراء، ويعثون رسالتهم إلى قادتهم، ومجتمعاتهم، وأقرانهم بشأن المستقبل الذي يرغبون بلعب دورٍ فيه.

مؤتمر قمة شباب البلدان الإفريقية لإنهاء ختان الإناث #EndFGM 2018 هو حدث يدوم ليومين وسيُعقد بنينوي في شهر أبريل 2018.

من المضيفون؟

سيستضيف مؤتمر القمة مبادرة جيل البنات وشبكة Youth Anti-FGM (شباب ضد ختان الإناث) في إفريقيا.

من الحضور؟

سيشارك في مؤتمر القمة خمسة أشخاص من كل بلد من البلدان المحورية لجيل البنات والمملكة المتحدة والشتات الأمريكي، فضلاً عن سفراء ونشطاء بارزين وخبراء إعلاميين اختيروا بعناية.

الأهداف والناتج

سيكون مؤتمر القمة إبداعيًا يقوده الشباب، ويتمحور حول اتخاذ الإجراءات والتعلم، كما أنه يُعد المشاركين للعودة إلى بلدانهم مُلمَّهين ومستعدين لحشد أقرانهم للمشاركة في الحركة الرامية إلى إنهاء ختان الإناث.

أهداف مؤتمر قمة الشباب

اتخاذ الشباب لإجراءات
جماعية من شأنها كسب
تأييد صناع القرار والمجتمعات
في اتخاذ إجراءات لإنهاء
ختان الإناث

تعزيز ونمو حركة الشباب
الرامية إلى إنهاء ختان الإناث
في إفريقيا، وتوسيع حضورها
وتأثيرها على نطاق واسع
داخل إفريقيا وخارجها

إلقاء المزيد من الضوء على
إجراءات الشباب في
مسعاهم لإنهاء ختان الإناث،
وتعزيز الحركة التي تقودها
إفريقيا لإنهاء تلك الممارسة

استعداد الشباب لاتخاذ
الإجراءات اللازمة لإنهاء ختان
الإناث في بلدانهم، وتعزيز
أدوارهم في العمل نحو تحقيق
هدف التنمية المستدامة رقم 5



نواتج مؤتمر قمة الشباب

تطوير الشباب وتصميمهم
لحملة موحدة ترمي إلى دعوة
مجتمعاتهم وأقرانهم لاتخاذ إجراء
بيان كتابي ومُسجَل تلفزيونيًا
من الشباب

تأسيس شبكات من الشباب
لإنهاء ختان الإناث وإطلاقها
في بلدان جديدة، مع وضع
خطة عمل لسبل المضي قدمًا
تعزيز شبكات الشباب
الحالية لاستهداف قضايا محددة
في بلدانهم، مع وضع خطة
عمل لكيفية المضي قدمًا

التغطية والدعم الإعلامي
إنشاء مواد فيديو لاستخدامها
عبر تلك البلدان
التفاعل على مواقع التواصل
الاجتماعي لإثارة اهتمام جديد

اضطلاع كل شبكة من
الشباب في كل بلد بخطة عمل
ومحتوى مُطوّر لكيفية المضي
قدمًا في سياقها الخاص

أفكار مواضيع مقترحة

سيجري تنظيم مؤتمر القمة حول أربعة مسارات، ينصب تركيزها جميعًا على التعلّم المشترك، وبناء التضامن، واتخاذ إجراء جماعي كشبكة من شباب البلدان الإفريقية. وقد أوردنا أدناه مخططًا لتلك المسارات مع وضع بعض الأمثلة على ما يمكن أن تتضمنه، وذلك حتى الانتهاء من وضع التخطيط المُفضّل للبرنامج، والذي يجري النظر فيه حاليًا.

سيكون العديد من المشاركين نشطاء واسعى الخبرة، ولديهم الكثير ليقدموه في مؤتمر القمة؛ لذا سينصب التركيز على الجلسات التي يقودها الشباب. كذلك، سيطلب من المشاركين إعداد المساهمات قبل مؤتمر القمة؛ حتى ينصب التركيز في اليومين على مشاركة الخبرات، وصياغة الرسائل ودعوات اتخاذ الإجراءات، وتحديد الأولويات في اتخاذ الإجراءات.

المسار الأول - اتخاذ إجراء

- تطوير وتصميم حملة شاملة يقودها الشباب
- توصيات الشباب للتصدي لختان الإناث في غضون جيل واحد
- وضع شبكات الشباب من كل بلد خطة اتخاذ إجراءات لبلدهم
- تصوير أفلام الفيديو - مقصورة القصص: "تخيّل عالمًا...." أو "إفريقيا التي نريدها" أو "المستقبل الذي نريده"
- توقيع التماس حي على مواقع التواصل الاجتماعي
- بث حي على مواقع التواصل الاجتماعي يدور حول مواضيع رئيسية - لكل بلد مطلق الحرية في استهداف جمهورها من الشباب
- مقابلات مع وسائل الإعلام طوال مدة مؤتمر القمة؛ لإعلاء صوت الشباب
- ورش عمل لطلبات الحصول على المنح أو "رسالتنا إلى المتبرعين"
- الربط بين الشباب من جميع أنحاء القارة الإفريقية والشتات الإفريقي - ما الذي يمكننا تحقيقه معًا؟

المسار الثاني - التعلّم والمشاركة

- شبكات الشباب حتى الآن - قصص النجاح من شبكات الشباب حتى تاريخه؛ يقدمها المشاركون
- الاستلهام من مصادر أخرى - التركيز على حملات شبابية أخرى كانت قد حصلت على الدعم المنصب على كيفية الوصول إلى جماهير جديدة
- مقهى النشطاء - سرد قصص إيجابية عن التغيير
- مستجدات الأبحاث - ما نحتاج إلى معرفته عن إنهاء ختان الإناث، فهم ختان الإناث في بلدان مختلفة، سد ثغرات البيانات، مشاركة البيانات الحالية وتفسيرها
- عدم إلحاق الضرر والحماية - ما نحتاج إلى معرفته
- المناظرة - موضوع جدلي لتحفيز المشاركة (على سبيل المثال (رشته شبكات الشباب)، ما حدود ختان الإناث - من وجهة نظر السنة/الثقب التجميلي/التطبيب؟)

- نحو نهج متعدد القطاعات - "ختان الإناث و...." مناقشة متعمقة حول فرص التعاون - الحوار بين الأجيال، التعليم، الصحة، الزعماء الدينيين، المتبرعون

المسار الثالث - صقل المهارات والإعداد

مقدمة في التواصل

- ساعة واحدة من الجلسات السريعة حول التواصل من أجل التغيير الاجتماعي مع ورشة عمل للتخطيط
- المرحلة الأولى - تحديد دائرة تأثيرك الشخصي وتأثير شبكتك
 - "أقوى إمكاناتي" - إذا كان هناك جمهور ورسالة واحدة، فماذا ستكون. من، وماذا، ومتى، وأين، والرسالة الرئيسية -
- المرحلة الثانية - اختر وسيلتك الإعلامية - ساعة واحدة من المناوبات في كل المجالات لوضع رسائل رئيسية للحملة. (دورة الحملة)
 - مواقع التواصل الاجتماعي
 - وسائل الإعلام
 - عدم إلحاق الضرر
 - سرد القصص عبر الفيديو والصور
 - ممارسة مهاراتك في العروض التقديمية

مقدمة في الدعوة

- فهم هدف التنمية المستدامة - وختان الإناث تحت الهدف رقم 5 (بما في ذلك المواد المرئية لرفع الوعي)
- كيفية إشراك الحكومات، كيفية استغلال وسائل الإعلام في الدعوة، إلى آخره

تطوير المواد

- اعمل مع مجموعة صغيرة من الفنانين (المصممين/المنتجين/الموسيقيين) على تصميم المواد لتحقيق الوضوح وتحفيز المشاركة، مثل الرسوم البيانية، ومواد الفيديو، والملصقات، إلى آخره.
- الشعر، والموسيقى، والفن للاحتفال بقيمة الفتيات والتكاتف لإنهاء ختان الإناث #EndFGM

المسار الرابع - قيادات الشباب/ارفعوا الصوت

- ارفعوا الصوت هو مشروع يركز على الشباب ويهدف إلى تعزيز قيادة الشباب للحركة الرامية إلى إنهاء ختان الإناث للتعجيل بالتغيير الاجتماعي. تهدف استراتيجية جيل البنات إلى تعزيز شبكات الشباب المشاركة في الحركة الاجتماعية لإنهاء ختان الإناث من خلال بناء قدرات القادة الشباب وتشجيعهم وتزويدهم بالمواد اللازمة لنقل المعرفة إلى أقرانهم في شبكاتهم. سيركز هذا المسار على:
 - مشاركة نصح القيادة مع قادة إنهاء ختان الإناث الجدد والناشئين
 - استكشاف الفرص لتعليم الأقران ودعمهم
 - وضع برنامج لتوجيه الشباب يهدف لتعزيز دورهم القيادي لإنهاء ختان الإناث

مبادئ التخطيط والإعداد

ستوجه هذه المبادئ عملية التخطيط والدعوة لاتخاذ إجراء في مؤتمر قمة الشباب لإنهاء ختان الإناث Youth#EndFGM2018

يقودها الشباب: توضع العديد من السياقات في إطار كلمة "يقودها الشباب"، ولكن ينتهي بها الأمر إلى نفس "المتطلبات" التي تنطوي على إشراك قوائم طويلة من كبار الشخصيات، إلى درجة أن الشباب ينتهي بهم المطاف في المقاعد الخلفية "كسُمعيين"، بدلاً من أن يكونوا هم من يتحدثون مع بعضهم ويضعون خططاً لصنع المستقبل. سيكون مؤتمر القمة هذا مختلفاً اختلافاً جذرياً؛ إذ سيحتل الشباب من شبكات مناهضة ختان الإناث قلب عملية التخطيط للحدث وقيادته.

سنحرص على ما يلي:

- استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومنصات الاستعانة بالجمهور لتخطيط الاحتفال الذي يبدأ بوضع البرنامج وينتهي باتخاذ الإجراءات
- عدم السماح بالخطابات الطويلة من كبار الشخصيات، بخلاف تلك التي يطلبها الشباب ويطلعون عليها بأنفسهم.
- قصر الحضور على الشباب، باستثناء من لهم دور محدد جداً، مثل قيادة جلسة فرعية، أو أن يدعوهم الشباب للمشاركة في وضع سياسة أو أي مواضيع أخرى مطروحة للنقاش.
- البحث واستخدام الأساليب الرقمية المبتكرة لإشراك جمهور أوسع نطاقاً

الأولوية لاتخاذ الإجراءات، وليس التحدث/الاستماع: عند استخدام مجموعات كبيرة من الأشخاص من جميع أنحاء القارة، سنعطي الأولوية لاتخاذ الإجراءات وصنع قرارات جماعية؛ وذلك لضمان تحقيق مؤتمر القمة لهدف ونتاج واضح، وليس مجرد قائمة كبيرة من المدخلات والخطابات والمناقشات العامة. سنحرص على ما يلي:

- تحديد نواتج واضحة مقدماً، لمؤتمر القمة، يختارها ويقودها المشاركون من الشباب.
- التركيز على المدخلات المعنية بتدريب الشباب وتزويدهم بالمهارات اللازمة لتأدية عملهم، والتي تحدها احتياجاتهم وأولوياتهم، مثل التدريب على التواصل، وتخطيط الحملات، والدعوة، والإعداد لكسب التأييد.
- إعطاء الأولوية للتعليم ومشاركة قصص النجاح
- إعطاء الأولوية لما يمكن إنجازه على الفور في أثناء التواجد في مؤتمر القمة، بدلاً من الحديث عما ننوي فعله
- تجنب المستندات الطويلة (!) والتقارير المكتوبة - سنستخدم التطبيقات والمنصات المبتكرة لمشاركة التقارير المكثفة والتغطية الإعلامية الحية.

الاتصالات عبر الإنترنت خارج قاعة المؤتمر: بينما نهدف إلى استخدام مجموعة واسعة من الشباب من جميع أنحاء القارة الإفريقية، يصدمنا واقع أن الأعداد ستكون محدودة بسبب الميزانية وحضور أعداد يسهل التعامل معها. سنهدف إلى إتاحة مؤتمر القمة لنطاق أوسع من الجمهور عبر البث الحي على مواقع التواصل الاجتماعي، والجلسات التفاعلية التي يشارك فيها الجمهور مباشرة عبر الإنترنت. سنحرص على ما يلي:

- البث الحي للحدث
- إعداد جلسات بها فقرات للأسئلة التفاعلية والمناظرات
- خلق الوقت لاتخاذ إجراءات جماعية على مواقع التواصل الاجتماعي من موقع الحدث (مثل، البث الحي على Facebook، وأحداث Hackathon، إلى آخره...)

- وضع ملخصات وتحديثات يومية لإرسالها إلى الحضور عبر الإنترنت
- تطوير نواتج رقمية محددة من مؤتمر القمة لتحقيق مشاركة أوسع نطاقاً

زيادة الوضوح والتوسع في العمق: عند استخدام نشطاء بارزين من الشباب من مختلف البلدان، يصبح مستوى الخبرة داخل قاعة المؤتمر مرتفعاً. يوفر مؤتمر القمة فرصة ممتازة لزيادة وضوح الإجراءات التي يتخذها الشباب، ليس فقط فيما يتعلق بالتواصل الفوري في الحدث، بل أيضاً فيما يتعلق بجمع القصص وتطوير محتوى مثير للاهتمام للمضي قدماً في مجالات أخرى من عمل جيل البنات، وكذلك لتعزيز شبكات الشباب أنفسهم.
سنحرص على ما يلي:

- التخطيط لمؤتمر القمة وتنفيذه من منظور الجمهور الخارجي - كيف يمكن مشاركة ذلك؟ كيف يمكن لذلك توفير المحتوى؟ مثل الاستعانة بمصادر للقصص وتصويرها من قد يستمع إلى ذلك على الفور؟
- توفير العديد من الفرص للحضور لعرض قصص الحالات، مع تسجيل الأشرطة والتقاط الصور لها.

بناء الشراكات والعمل بالإمكانيات المتاحة: بدلاً من البدء من نقطة الصفر، سيهدف مؤتمر القمة إلى العمل بالإمكانيات المتاحة، مع وضع الحركة الرامية إلى إنهاء ختان الإناث بقوة في إطار القضية الأوسع نطاقاً والمتمثلة في إنهاء العنف ضد النساء والفتيات. سنحرص على ما يلي:

- حث الشباب على النظر إلى الفرص والموارد المتوفرة لديهم، بدلاً مما يلزم استحداثه.
- التركيز على التعاون والشراكة مع القطاعات المعنية والتعلم من خبراتهم السابقة

لمزيد من المعلومات عن مؤتمر قمة الشباب لإنهاء ختان الإناث Youth#EndFGM2018، يُرجى التواصل مع جودي إيمبانغا على

J.imbanga@options.co.uk

انضموا إلى جيل البنات

www.thegirlgeneration.org

تابعونا على مواقع التواصل الاجتماعي

Facebook: thegirlgen – Twitter@TheGirlGen

راسلونا

Info@thegirlgeneration.org